

تأثير استخدام جهاز المساعد لتطوير مهارة التوماس على جهاز الحصان الحلق بالجمناستك للناشئين

م. انمار عطشان خرکان كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ذي قار

معلومات البحث :

تاريخ استلام البحث:

تاريخ قبول البحث :

الكلمات المفتاحية :

ملخص البحث :

abstract

Auxiliary devices are one of the most important factors that achieve this in gymnastics because they are accelerated in the process of learning and training if used well, in addition to simplifying the process of learning and training and facilitate the performance of movements in addition to it has an important and essential role to improve the skill side, as Approaching the form and method of optimal performance is a fundamental duty of the learning and training process. The skill (Thomas) is a difficult skill on the horse's throat and it is the key to other movements that link with the skill of Thomas and transmission on all parts of the horse, and the goal of research use the helper to develop the skill of Thomas on the horse's throat and imposed research

تعد الأجهزة المساعدة واحدة من أهم العوامل التي تحقق ذلك في رياضة الجمناستك لكونها من العوامل المعجلة في عملية التعلم والتدريب إذا ما استخدمت بشكل جيد ، فضلا عن أنها تبسط عملية التعلم والتدريب وتسهل من أداء الحركات إضافة إلى ان لها دورا مهما وأساسيا لتحسين الناحية المهارية ، اذ يعد الاقتراب من شكل الأداء الأمثل وطريقته واجبا أساسيا لعملية التعلم والتدريب، وتعد مهارة (التوماس) من المهارات الصعبة على جهاز حصان الحلق وانها مفتاح للحركات الاخرى الذي تربط مع مهارة التوماس وانتقال على جميع اجزاء الحصان ،وهدف البحث استخدام جهاز المساعد لتطوير مهارة التوماس على جهاز حصان الحلق وفرض البحث ان للجهاز المساعد تأثيرا ايجابيا على تطوير مهارة التوماس على جهاز حصان الحلق ،اما مجال البشري هم لاعبين مركز تدريب الناصرية للجمناستك ١٠-١٢ سنة .

The effect of using the auxiliary device to develop Thomas skill on the horse throat device of the youth gymnastics

M. Anmar Atshan

وتعد الأجهزة المساعدة واحدة من أهم العوامل التي تحقق ذلك في رياضة الجمناستك لكونها من العوامل المعجلة في عملية التعلم والتدريب إذا ما استخدمت بشكل جيد ، فضلا عن أنها تبسط عملية التعلم والتدريب وتسهل من أداء الحركات إضافة إلى ان لها دورا مهما وأساسيا في عملية التعلم والتدريب لغرض تحسين الناحية المهارية ، اذ يعد الاقتراب من شكل الأداء الأمثل وطريقته واجبا أساسيا لعملية التعلم والتدريب.

ويعد جهاز حسان المقابض احد أجهزة الرجال الستة بالجمناستك ، فطبيعة الحركات التي تؤدي على هذا الجهاز تمتاز بمرجحات البندولي والانتقالات والروسي والفلنكات والنهائيات وتوماس حيث تمثل هذه الحركات الطابع السائد على أن تمتاز هذه الحركات بالاستمرارية والانسحاب وبدون توقف إلى نهاية السلسلة الحركية ، كذلك أن صعوبة هذا الجهاز تكمن في إمكانية اللاعب بالمحافظة على توازنه فوق الجهاز من خلال التحكم بمركز ثقل جسمه والسيطرة عليه ونقل وزن الجسم من ذراع إلى أخرى أثناء الأداء والانتقالات على الجهاز حيث تكون قاعدة الارتكاز هنا هي الذراعان فقط .

ومما تقدم تكمن أهمية البحث في اعداد جهاز مساعدة كي يسهما على تطوير مهارة التوماس ويختصران الزمن في عملية التدريب على جهاز حسان المقابض فضلا عن ذلك انه يبعث على اللاعبين الشعور بالثقة والأمان في أثناء الأداء الحركي .

٢-١ مشكلة البحث

that the auxiliary device has a positive impact on the development of some Thomas skill on a throat horse machine, the human field are players Nasiriyah training center for gymnastics 10-12 years.

١- التعريف بالبحث :

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

لقد أبرزت السنوات الأخيرة مؤشرا خاصا لأهمية التربية الرياضية ، اذ يبدو واضحا فيما وصلت اليه الدول المتقدمة من مستويات رياضية عالية تحققت بفضل البحوث العلمية والدراسات الهادفة التي أسهمت بها المؤسسات العلمية الرياضية بشكل جاد وفعال من اجل رفع مستوى الانجاز في مختلف الألعاب الرياضية بشكل عام ومنها رياضة الجمناستك بشكل خاص ، وتحثل رياضة الجمناستك مكانه متقدمة بين مختلف ألوان النشاط الرياضي ، وذلك لأنها تبني الإنسان بناء " صحيا وسليما ، ولها نصيبا وافرا من الأوسمة يساوي أضعاف الأوسمة في الألعاب الجماعية والألعاب الفردية الأخرى وبخاصة في الدورات الاولمبية أو الإقليمية نتيجة شمولها على أجهزة متعددة ، وان المستوى المتطور الذي شهدته هذه الرياضة في السنوات الأخيرة ، الذي تمثل في انخفاض معدل سن الأبطال على المستوى العالمي لم يكن وليد صدفة وإنما جاء نتيجة التخطيط المستمر من المدربين واستخدام الأساليب العلمية المبتكرة في التعليم والتدريب ، إضافة لما شهده العالم في الآونة الأخيرة من تطور في أجهزة الجمناستك المساعدة التي كان لها الأثر الواضح في تطور الانجاز .

١-٥-٢ المجال الزمني : المدة الواقعة من ١ / ٦
٢٠١٩ م ولغاية ١/٩ / ٢٠١٩ م .

١-٥-٣ المجال المكاني : قاعة الجمناستك التابعة
لمركز التدريبي الناصرية.

٢- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :

٢-١ منهج البحث :

ولكون مشكلة البحث ذات طبيعة تجريبية
سوف يستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم
المجموعتين متكافئتين التجريبية والضابطة
للاختبارات القبليّة والبعدية وذلك لملاءمته طبيعة
المشكلة المراد حلها.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته :

تمثل مجتمع البحث بلاعبين الجمناستك
الناشئين الذين يتدربون في المركز التدريبي
التخصصي في الناصرية والبالغ عددهم (٨) لاعبين
بأعمار (١٠-١٢) سنة ، وقد مثلت العينة التي تم
اختيارها بالطريقة العمدية نسبة مئوية مقدارها (١٠٠
%) ، وتم اعتماد الاسلوب العشوائي في تقسيم عينة
البحث ، اذ اعتمد الباحث طريقة القرعة بتقسيمه
العينة الى مجموعتين الاولى تجريبية والثانية ضابطة
وتضمنت كل مجموعة (٤) لاعبين ، ومن اجل
تحقيق التجانس بين افراد عينة البحث ولتجنب تأثير
العوامل التي قد تؤثر بنتائج التجربة من حيث الفروق
الفردية الموجودة لدى العينة حيث اجرى الباحث
عملية التجانس للعينة في بعض مواصفات العينة
التي قد يكون لها تأثير على المتغير التجريبي (
الطول ، الكتلة ، العمر ، العمر التدريبي) باستخدام
قانون معامل الالتواء كما في جدول (١) ومن خلال

ومن خلال متابعة الباحث لبطولات
الجمناستك كون مدرب ولاعب سابق التي تجري
على مستوى القطر لفئة الناشئين وكذلك تدريباتهم
لاحظت وجود مشكلة تكمن في ضعف أداء اللاعبين
الناشئين للمهارة التوماس بجهاز حسان الحلق الذي
تعد مفتاح للمهارات الاخرى، الأمر الذي أدى
بالباحث إلى دراسة مسببات الضعف في الأداء الفني
لدى هذه الفئة ووضع الحلول المناسبة لها و منها
استخدام جهاز المساعدة والذي يركز على جانب
المهاري والذي يساعد على تطوير الأداء المهاري
على جهاز حسان المقابض.

١-٣ أهداف البحث :

١- اعداد جهاز مساعدة على تطوير مهارة التوماس
بجهاز حسان المقابض.

٢- التعرف على الفروق بين المجموعتين التجريبية
والضابطة في نتائج اختبار مهارة التوماس بجهاز
حسان المقابض البعدية .

١-٤ فروض البحث :

١- ان للجهاز المساعدة تأثيرا ايجابيا على تطوير
مهارة التوماس بجهاز حسان المقابض .

٢- وجود فروق معنوية بين نتائج اختبار مهارة
التوماس بجهاز حسان المقابض (القبليّة
والوسطية والبعدية) للمجموعتين التجريبية
والضابطة ولصالح الاختبارات البعدية .

١-٥ مجالات البحث :

١-٥-١ المجال البشري : لاعبو الجمناستك من فئة
الناشئين بأعمار (١٠ - ١٢) سنة ، والبالغ عددهم
(٨) لاعبين .

٣-٢ الوسائل والاجهزة والادوات المستخدمة
بالبحث:

قيمة معامل الإلتواء لمتغيرات البحث جميعها اقل من
 ± 3 أي إن العينة متوزعة طبيعياً .

١-٢-٢ وسائل جمع البيانات :

١- الملاحظة.

٢- المصادر العربية والاجنبية.

٣- المقابلات الشخصية قام الباحث بأجراء
المقابلات الشخصية مع بعض المختصين
في مجال رياضة الجمناستك للاستفادة من
آرائهم فيما يخص موضوعات تتعلق بالبحث
ملحق.

٤- الاختبارات والمقاييس .

٥- شبكة الاتصالات الدولية (الانترنت) .

٦- استمارة تقييم الاداء.

٣-٣-٢ الاجهزة والادوات :

١- شريط لقياس الطول.

٢- ميزان طبي (renata) كوري المنشأ .

٣- كاميرا تصوير فيديو SONY ياباني الصنع عدد
(١) مع ملحقاتها .

٤- كاميرا تصوير فوتوغراف ياباني PANA SONIC
عدد (١) .

٧- ابسطة اسفنجية متنوعة في السمك والحجم .

٦- جهاز حسان المقابض.

٧- اقراص CD عدد (٦)

٨- حاسوب لابتوب Dell مع ملحقاته عدد (١)

جدول (١)

يبين تجانس أفراد عينة البحث في مواصفات العينة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
1	الطول	سم	139,37	10,43	0,32
2	الوزن	كغم	33,75	7,36	0,02
3	العمر	شهر	132,00	9,07	0,00
4	العمر التدريبي	شهر	52,50	10,99	0,99

بعد ذلك قام الباحث بأجراء التكافؤ بين

المجموعتين الضابطة والتجريبية في مواصفات

والمهارة وهذا ما يوضحه جدول (٢)

جدول (٢) يبين تكافؤ المجموعتين

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الطول	سم	137,50	8,081	141,25	12,91
2	الوزن	كغم	35,25	8,73	32,25	6,65
3	العمر	شه ر	132,00	9,79	132,00	9,79
4	العمر التدريبي	شه ر	51,00	11,48	54,00	12,00
5	مهارة التوماس	درجة	4,75	0,50	5,00	0,81

٢-٤ التجربة الاستطلاعية :

قام الباحث بأجراء هذه التجربة على عينة من نفس التجربة الرئيسية تتألف من (٢) لاعبين وذلك في ٢٠١٩/٥/٣٠ وكان الغرض من التجربة الاستطلاعية :-

- التأكد من سلامة وصلاحية الاجهزة والأدوات التي من المفترض استعمالها في البحث .
- اعداد وتجهيز مكان اجراء التجربة .



شكل يوضح جهاز المساعدة

٢-٦ التجربة الرئيسية:

1-6-2 الاختبار المهاري: قام الباحث بإجراء اختبار المهاري لأفراد عينة البحث إذ أشتمل الاختبار على تأدية أفراد عينة البحث للمهارة التوماس (تم تصويرها وعرضها على الحكام لتقويمها من لجنة تحكيم مكونة من (٤ حكام)^١ إذ تم وياتفاق أعضاء لجنة التحكيم تحديد استمارة تقويم خاصة لتقويم الأداء الفني لأفراد عينة البحث من خلال مشاهدة العرض التلفزيوني لاختبار المهارة القبلي والبعدي، وتضم الاستمارة درجات الحكام وان قيمة كل منها (١٠ درجات) وتم شطب أعلى وأقل درجة وتجمع الدرجتان الوسطيتين وتقسّم على (٢) لاستخراج الدرجة النهائية للاعب.

٢-٦-٢ الاختبارات القبليّة : أجرى الباحث

الاختبارات القبليّة للاداء الفني لمهارة التوماس على جهاز حصان المقابض يوم السبت المصادف (٢٠١٩/٦/١)، كما قام الباحث بتنشيت الظروف

ناظر دنيف :حكم درجة اولي

حبيب لأمي: حكم درجة اولي

- تدريب المساعدين على كيفية اجراء الاختبارات والقياسات .

- تثبيت ارتفاع وبعد الكاميرا التي تم التصوير بها بما يضمن ظهور اللاعب بشكل واضح .

- التعرف على اهم المعوقات التي قد تواجه الباحثة عند تنفيذ الاختبارات .

٢-٥ جهاز المساعدة :

١- مواصفات الجهاز :سلك طولة ٤م في نهائية

السلك توجد حلقتين تربط بالقدمين مع وجود

حلقة في نصف السلك تعلق في السقف من

اجل تثبيت الجهاز وتوضع قطعة من الحديد

طولها ١م تفصل بين السلكين.

¹ناصر دنيف :حكم

رعد مجيد : حكم دولي

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية
SPSS. لاستخراج نتائج البحث .

٣-١ عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٣-١-١ عرض نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للأداء
الفني للمجموعة التجريبية وتحليلها :

جدول (3)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t)
(المحسوبة

والدلالة الإحصائية في الاختبارين القبلي والبعدي
للمجموعة التجريبية والضابطة بالأداء الفني

مستوى	Sig	t	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
معوي	0,00	11,31	0,50	8,75	0,50	4,75	درجة	١
معوي	0,03	2,78	0,95	6,75	0,81	5,00	درجة	2

المتعلقة بالاختبارات كالمكان والزمان وطريقة التنفيذ
لغرض تحقيق نفس الظروف او قريبة منها قدر
الامكان للاختبارات البعدية.

٣-٦-٢: المنهج التدريبي :

١- تم إجراء اول وحدة تدريبية بتاريخ
٢٠١٩/٦/٣ المصادق يوم الاثنين بعد
الاختبارات القبالية.

٢- تستخدم المجموعتين نفس المنهاج المدرب
ولكن قام الباحث بإدخال جهاز المساعدة
لمجموعة التجريبية.

٣- من خلال استخدام الجهاز يروم الباحث تطوير
المهارة التوماس.

٤- استغرق تطبيق الجهاز (٦) اسابيع
وحدات تدريبية أسبوعياً وهي (الأثنين
الجمعة).

٥- عدد الوحدات التدريبية (١٨) وحدة.
٦- تحديد الهدف المراد الوصول إليه من
وحدة تدريبية.

٧- اشرف الباحث على التجربة وتم تنفيذ للمجموعة
التجريبية من قبل المدرب^٢.

٢-٦-٤ الاختبارات البعدية:
قام الباحث بإجراء الاختبارات البعدية
الفني للمهارة بنفس الظروف الاختبارات القبالية نفسها
لعينة البحث، في يوم الاحد ١٤ / ٧ / ٢٠١٩ في قاعة
مركز التدريبي الساعة (٥) مساء.

٢-٧ الوسائل الإحصائية المستخدمة:

*٢ حيدر ناظر دنيف _مدرب درجة أولى

يرجح الباحث سبب هذا التحسن في المتغير المهارية إلى إن أفراد المجموعة التجريبية المستخدمة الجهاز المساعد ومستعيناً بأدبيات لعبة الجمناستيك وأراء الخبراء والمتخصصين في مجال اللعبة الذي كان له الاثر الكبير والواضح في تكوين الصورة الواضحة لدى اللاعب عن طبيعة المهارة المراد تعلمها متحاشياً اللفظية المجردة التي تولد الملل لدى اللاعب في مثل هذه الفئة العمرية المتمثلة بالناشئين الذين طالما أثبتت البحوث ضرورة بناء مناهج لهذه الفئات للمساعدة في إسرار تطوير صفاتهم البدنية ومهاراتهم الأساسية، اذ ان استخدام الامثل للأجهزة المساعدة هو الذي يحقق لنا النتائج المطلوبة ويضمن لنا التعلم الايجابي للمهارات المراد تعلمها والذي يتناسب مع المرحلة العمرية لكون هذه المرحلة هي افضل مرحلة للتدريب وتعلم وان اتقان المهارات الاساسية في هذه المرحلة يساعد اللاعب على اداء متطلبات اللعبة بشكل صحيح وسليم ، ان سبب تطور المهارة التوماس يعود الى استخدام الجهاز المساعد من قبل المجموعة التجريبية دون الحاجة الى مساعدة من المدرب الامر الذي سهل العملية التعليمية والتدريب على المدرب وجعله متفرغاً لإعطاء التغذية الراجعة المناسبة للاعبين من خلال ملاحظته لهم مما سرع التدريب ، فضلا عن ذلك فان الجهاز يسمح للاعب بأداء المهارة بالمسارات الحركية الصحيحة مما يكون دليلاً لتسهيل اداء اللاعب على وفق هذه المسارات، وبهذا سهل جهاز المساعد على اللاعبين تكرار المهارة ، وبما ان الممارسة تعمل على رفع درجة استجابة اللاعب للمهارة في محاولة قادمة فانها ونتيجة لاداء اكبر عدد ممكن من التكرارات سهلت المران على مهارة التوماس دون الحاجة للمساعدة من المدرب مما اعطى اللاعب

يبين الجدول (3) الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة والدلالة الإحصائية ومستوى الدلالة في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاداء الفني ، أذ نجد أن الوسط الحسابي في الاداء الفني في الاختبار القبلي كان بقيمة (٤,٧٥) وانحراف معياري مقداره (٠,٥٠) في حين نجد أن الوسط الحسابي في الاختبار البعدي كان بقيمة (٨,٧٥) وانحراف معياري مقداره (٠,٥٠) وعند حساب قيمة (t) نجدها بقيمة (١١,٣١) وبما أن الدلالة الإحصائية هي (٠,٠٠) وهي اقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥) فهذا يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي .

يبين الجدول (3) الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة والدلالة الإحصائية ومستوى الدلالة في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لمستوى الاداء الفني ، أذ نجد أن الوسط الحسابي في الاداء الفني في الاختبار القبلي كان بقيمة (٥,٠٠) وانحراف معياري مقداره (٠,٨١) في حين نجد أن الوسط الحسابي في الاختبار البعدي كان بقيمة (٦,٧٥) وانحراف معياري مقداره (٠,٩٥) وعند حساب قيمة (t) نجدها بقيمة (٢,٧٨) وبما أن الدلالة الإحصائية هي (٠,٠٣) وهي اقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥) فهذا يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي .

٣-١-٢ مناقشة نتائج الاختبارات القبلي والبعدي للأداء الفني للمجموعتين التجريبية والضابطة:

جدول (٤) الوسط الحسابي والانحراف المعياري
وقيمة (t) المحسوبة والدلالة الإحصائية في

الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في
الاداء الفني

مستوى والمعنى وي	sig	T	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحد ة القياس	المتغيرات	ت
			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي			
معنى	0,01	3,70	0,95	6,75	0,50	8,75	درجة	الاداء الفني	1

يبين الجدول (٤) الوسط الحسابي والانحراف
المعياري وقيمة (t) المحسوبة والدلالة الإحصائية
ومستوى الدلالة في الاختبار البعدي للمجموعة
التجريبية والضابطة في مستوى الاداء الفني ، أُنجد
أن الوسط الحسابي في الاداء الفني في الاختبار
البعدي للمجموعة التجريبية كان بقيمة (٨,٧٥)
وانحراف معياري مقداره (٠,٥٠) في حين نجد أن
الوسط الحسابي في الاختبار البعدي للمجموعة
الضابطة كان بقيمة (٦,٧٥) وانحراف معياري
مقداره (٠,٩٥) وعند حساب قيمة (t) نجدها بقيمة
(٣,٧٠) وبما أن الدلالة الإحصائية هي (٠,٠١)
وهي أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥) فهذا يدل على
وجود فروق معنوية بين المجموعتين التجريبية
والضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

الخبرة ونتيجة تكرار التمرين عمل على زيادة الروابط
بين المثير والاستجابة " (1)٣، وقد لاحظ الباحث من
جانب اخر اندفاع المجموعة التجريبية للعمل على
الجهاز المساعد لكونها من الاجهزة الجديدة التي
تدخل للتدريب على المستوى المحلي وتتحدى
قابلياتهم ، وفي هذا الخصوص يذكر (محمد إبراهيم
، ٢٠٠٣ م) " ترجع اهمية الاجهزة والأدوات
المساعدة في تعليم حركات الجمناستك إلى أنها تبسط
عملية التعلم وتسهل أداء الحركات ، كما ان التنوع
في استخدام الأجهزة المساعدة يشجع على استمرار
التمرين مع استبعاد عامل الخوف والفشل " (2)٤ . اما
المجموعة الضابطة اعتمدت على المدرب في شرح
المهارة واستيعابها ومن ثم القيام بعملية التصحيح لكل
لاعب ، ويرجع ذلك التطور الى تطبيق المجموعة
الضابطة للمنهاج بدون استخدام الاجهزة والأدوات
المساعدة، الذي تم اعداده وتنفيذه اعتمادا على طرق
التعلم المناسبة وما رافق تنفيذ المنهاج من تغذية
راجعة من اجل تعديل الأداء وضبطه وتصحيح
الاطاء وهذا ما يؤكد (يعرب خيون ، ٢٠٠٢ م)
" ان تعلم المهارات باستخدام التغذية الراجعة الخارجية
يعجل من معدل التعلم والتدريب، وان المدرب
والاجهزة التدريبية تمد المتعلم بتغذية راجعة خارجية
جوهرية لغرض تحسين الاداء " (1) .

٣-١-٣ عرض نتائج الاختبار البعدي في الاداء
الفني للمجموعة التجريبية والضابطة وتحليلها :

(2)4 محمد إبراهيم شحاتة: تدريب الجمباز المعاصر ، ط 1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ،
2003 م ، ص 121 .
5 (1) يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، بغداد ، مكتب الصخرة للطباعة ،
2002 ، ص 91 ، ص 95 .

(1)3 سيد محمد خير الله وممدوح عبد المنعم : سيكولوجية التعلم
بين النظرية والتطبيق ، بيروت ، دار النهضة العربية ، 1983
م ، ص 126 .

المدرّب يتكوّن لديه مرجع تصحيحي مخزون في الدماغ " فالحركات تنفذ عن طريق المقارنة بين التغذية الراجعة من أعضاء الجسم وبين المرجع التصحيحي المخزون في الدماغ نتيجة التمرين " (2)^٧ ، فعندما يؤدي اللاعب أي مهارة جديدة فسكون هناك تغذية راجعة داخلية تعطي للدماغ وضعية وشكل الجسم ، وان هذا يترك أثرا في الجهاز العصبي المركزي وهذا يسمى بالشكل الحركي وكلما اقترب الأداء من الهدف المرسوم كان الأداء جيدا ، اما إذا ابتعد أداء المتعلم او اللاعب من الهدف المرسوم كان مستوى أدائه ضعيفا ، اذ اشار (سعد جلال ومحمد حسن علاوي ، ١٩٨٢ م) " الى ان الإحساسات تؤدي دورا مهما في عملية التوافق بالنشاط للحركات المركبة التي تتطلب التمييز بين اجزائها المختلفة " (3)^٨ ، وخالصة القول ان الجهاز المساعد كان لهما خصوصية أدبا الى تحقيق التصور الحركي لمهارة التوماس على حسان الحلق " فالتصور هو الصورة التي يأخذها المتعلم والمتدرب عن طريق النظر والشرح للحركة وتتطبع بالدماغ ، وتؤدي الممارسة والخبرة في ثبات هذه الصورة ، وتكون هذه الصورة أساسا أوليا لتأدية المتعلم للحركة " (1)^٩ ، " فأهمية الأجهزة المساعدة لا تكمن في الاجهزة بحد ذاتها ولكن فيما تحققه هذه الاجهزة من اهداف سلوكية محددة بشرط ان تكون جزءا من خطة منهجية متسلسلة يضعها المدرّب لتحقيق اهداف الوحدة

٣-١-٤ مناقشة نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة :

لقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح افراد المجموعة التجريبية ، ويرجع الباحث ذلك نتيجة استخدام الجهاز المساعد فكان له الاثر الواضح والكبير في تدريب وتطوير مستوى الاداء لإفراد المجموعة التجريبية ، وهذا يتفق مع ما أشار إليه وجيه محجوب⁽¹⁾ ان الشرح والتوضيح وفهم الحركة وربطها مع العرض باستخدام الجهاز المساعد تؤدي الى تقدم المهارة الحركية بعد مقارنة العرض والشرح والتوضيح مع أداء المهارة نفسها وهذا يترتب على ان تكون الحواس قادرة على فهم طبيعة المعلومات المترتبة على هذه المهارة وفهم تكنيكها كاملة فقدره الحواس على تفسير الاشياء سيترتب على ذلك في النهاية شعور حركي يسيطر على الجهاز العصبي المركزي إراديا ومن ثم ينظم هذه الصفات الحركية ، لان المتعلم سوف يسيطر على أجزاء المهارة ومن ثم يستطيع توجيه الحركة ذاتيا" واتقان واكتساب المهارة الحركية اذا ما تم استخدامها بشكل جيد ، كما وانها سوف تساعد على الاقتصاد بالجهد والوقت، فضلا عن الجهاز المساعد والتي يقوم تصحيح المسارات الحركية للاعب والمتولدة من خلال إحساسه بالأداء المهاري، فالمتعلم والمتدرب ومن خلال الشرح الواضح للمهارة وعرضها من

(3)⁸ سعد جلال ومحمد حسن علاوي : علم النفس التربوي ، القاهرة ، دار المعارف ، 1982 م ، ص 18 .
(1)⁹ وجيه محجوب : نفس المصدر ، ص 38 .

16- وجيه محجوب: التعلم وجدولة التدريب ، بغداد ، مكتب العادل للطباعة الفنية ، 2000، ص23.

(2) Danj Fait H : Special Physical Education , 7 W.M.C, Brown Publishers , 1989 , P. 35 .

٢- إمكانية تطوير الجهاز المساعد ليناسب تعليم فئات عمرية اخرى .

٣- إمكانية استخدام جهاز المساعد في تعليم مهارات اخرى .

٤- أهمية استخدام الأجهزة والادوات الحديثة والمختبرات المتوافرة في الكليات العلمية او المعاهد المتخصصة وذلك للإفادة منها في تطوير الاداء الفني لمهارات الجمناستك الفني.

المصادر:

- ذوقان عبيدات (وآخرون): البحث العلمي

مفهومه وأدائه وأساليبه ، ط ١ (عمان ، دار الفكر ، ٢٠٠٤) .

- سعد جلال ومحمد حسن علاوي : علم النفس التربوي ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٢ م .

- سيد محمد خير الله وممدوح عبد المنعم : سيكولوجية التعلم بين النظرية والتطبيق ، بيروت ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٣ م

- محمد إبراهيم شحاتة : تدريب الجمباز المعاصر ، ط ١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٣ م

- محمد عادل رشدي : أسس التدريب الرياضي ، ط ٢ ، طرابلس ، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والاعلان ، ١٩٨٢ م .

- محمد عثمان : التعلم الحركي والتدريب الرياضي ، ط ١ الكويت ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٨٧ .

- يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، بغداد ، مكتب الصخرة للطباعة ، ٢٠٠٢ .

التعليمية او التدريبية " (2)10 ، ويذكر (محمد عثمان ، ١٩٩٠ م) " يجب على المدرب ان يستخدم الاساليب الحديثة في العملية التعليمية ، ويقصد بذلك استخدام الوسائل والاجهزة التعليمية المختلفة بهدف زيادة ايجابية في العملية التعليمية والتاثير في مواصفات وزمن التعلم نفسه " (3)11

يرى الباحث ان النتائج التي حصلت عليها المجموعة الضابطة في المتغير المهاري قد تطورت ويرجع ذلك إلى ان التدريب والتكرار المستمر للمهارة ادى الى تطورها، لذلك فان هذه المهارة تتطور من خلال عملية التدريب المستمر .

٤-١١ الإستنتاجات:

١- إن الجهاز المساعد اسهم بشكل فعال وايجابي في تطوير مستوى أداء المهاري لمهارة التوماس على جهاز حصان الحلق .

٢- اظهرت المجموعة التجريبية التي تستخدم الجهاز المساعد تقوفا واضحا وملموسا على المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية للأداء المهاري لمهارة التوماس على جهاز حصان الحلق .

٣- ان الجهاز المساعد مناسب لتعليم وتدريب أفراد عينة البحث ، ويتلاءم مع معدل اوزانهم ومستوى ادائهم .

٤-٢ التوصيات :

١- تعميم استخدام الجهاز المساعد في قاعات الجمناستك والمراكز التدريبية .

(3)11 محمد عثمان : التعلم الحركي والتدريب الرياضي ، ط 1 الكويت ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، 1987 ، ص 536 .

(2)10 محمد عادل رشدي : أسس التدريب الرياضي ، ط 2 ، طرابلس ، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والاعلان ، 1982 م ، ص 331 .



وجيه محجوب: التعلم وجدولة التدريب ، بغداد ،

مكتب العادل للطباعة الفنية ، ٢٠٠٠.

- Danj Fait H : Special Physical Education , W.M.C, Brown Publishers ,

1989 ,.